

تاج العروس من جواهر القاموس

وكلُّ عَلامَةٍ تُعَدُّ فهي أمارَةٌ وتقول : هي أمارَةٌ ما بيديني وبيديك أي علامة وأنشد : .

إذا طَلَعَت شمسُ النهارِ فإنَّها ... أمارَةٌ تَسَلِّمِي عَلَيْكَ فَسَلِّمِي . وقال العَجَّاج : .

إِذْ رَدَّهَا بِكَيْدِهِ فَارْتَدَّتْ ... إلى أمارٍ وأمارٍ مُدَّتِي . قال ابنُ بَرِّي : وأمارٍ مُدَّتِي بالإضافة والضميرُ المرتفعُ في رَدَّهَا يعودُ على □ تعالى يقول : إِذْ رَدَّ □ نَفْسِي بِكَيْدِهِ وَقَوَّتَهُ إِلَى وَقْتِ انْتِهَاءِ مُدَّتِي .

وفي حديث ابنِ مَسْعُودٍ : " ابْعَثُوا بِالْهَدْيِ واجْعَلُوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ يَوْمَ أَمَارِ " . الأمار والأمارة : العلامَة وقيل : الأمار جمعُ الأمارَة ومنه الحديثُ الآخرُ : " فهل للسِّفَرِ أمارَةٌ ؟ " .

وأمرٌ إمْرٌ بالكسر : اسمٌ من أمرٍ الشَّيْءُ بالكسر إذا اشتدَّ أي مُذَكَّرٌ عَجِيبٌ قال الرَّاجِزُ : .

قد لَقِي الأقرانُ منِّي مُذَكِّراً ... داهيةً دَهِيَاءَ إِدْراً إمراً . وفي

التَّنْزِيلِ العزيرُ : " لقد جِئْتَ شَيْئاً إمراً " . قال أبو إسحاق : أي جئتَ شيئاً عظيماً من المُذَكَّرِ وقيل : الأمرُ بالكسر : العظيمُ الشَّيْءُ ذِيْعٌ وقيل : العَجِيبُ قال : وَنُذَكِّراً أَقْلٌ من قوله : إمراً لأنَّ تَغْرِيقَ مَنْ فِي السِّفِينَةِ أَنْكَرٌ مِنْ قَتْلِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ . قال ابنُ سَيِّدِهِ : وَذَهَبَ الكسائيُّ إلى أنَّ معنى إمراً : شيئاً داهياً مُنْكَراً عَجِيباً واشتقاقه من قولهم : أمرَ القومُ إذا كَثُرُوا .

يقال : ما بها أي بالدَّارِ أمرٌ محرَّكةٌ وتَأْمُورٌ وهذه عن أبي زَيْدٍ مهموز

وتُؤْمُورٌ بالضَّمِّ في الأخير وهذه عن ابنِ الأعرابيِّ والتاءُ زائدةٌ فيهما وبالهمز ودونَه أثبتَهما الرَّضِيُّ وغيره وزادَ : وتُؤْمُورِيٌّ أي أَحَدٌ واستطردَّ شيخُنَا في

شرح نَظْمِ الفَصِيحِ أَلْفَاظاً كَثيرةً من هذا القَبِيلِ منها : ما بها شُفْرٌ وشُفْرَةٌ وطُوؤِيٌّ وطاوِيٌّ وطُوؤِيٌّ وطُوؤِيٌّ وطُوؤِيٌّ ودُوؤِيٌّ ودَارِيٌّ ودَبِيحٌ وآرَمٌ وأَرِمٌ وإرَمِيٌّ وأيرَمِيٌّ ونَمَمِيٌّ ودُعُوِيٌّ ودُبِيٌّ وكَتَبِيٌّ

وكُتَبِيٌّ ودَيَّارٌ ودَيُّورٌ وكَرَّابٌ ووَابِنٌ ونافِخٌ ضَرَمَةٌ ووَابِرٌ وَعَينٌ

وعائِنَةٌ ولا عَرِيبٌ ولا صافِرٌ قال : ومعنَى هذه الحُرُوفِ كَلِّهَا : أَحَدٌ وَحَكَى

جميعَها صاحبُ كتابِ المَعَالِمِ والمُطَرِّزِ في كتابِ الياقوتِ وابنُ الأنباريِّ في كتاب

الزَّاهِرُ وَابْنُ السَّكِّيتِ وَابْنُ سَيْدِهِ فِي الْعَوِيصِ وَزَادَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَقَدْ ذَكَرَ
الْمَصْنُوفُ بَعْضًا مِنْهَا فِي مَوَاضِعِهَا وَاسْتِجَادَ فَرَاغِجَ شَرْحِ شَيْخِنَا فِي هَذَا الْمَحَلِّ فَإِنَّهُ
بَسَطَ وَأَفَادَ .

وَالْإِتِّمَارُ : الْمُشَاوَرَةُ كَالْمُؤَامَرَةِ وَالْإِسْتِئْجَارُ وَالنَّاسِئَةُ عَلَى
التَّفَاعُلِ وَالتَّأْمُرِ عَلَى التَّفَاعُلِ . وَآمَرَهُ فِي أَمْرِهِ وَوَأَمَرَهُ وَاسْتَأْمَرَهُ :
شَاوَرَهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : آمَرْتُهُ فِي أَمْرِي مُؤَامَرَةً إِذَا شَاوَرْتَهُ وَالْعَامَّةُ تُقُولُ :
وَأَمَرْتَهُ .

وَمِنَ الْمُؤَامَرَةِ : الْمُشَاوَرَةُ فِي الْحَدِيثِ : " آمَرُوا النِّسَاءَ فِي أَنْفُسِهِنَّ " أَي
شَاوَرُوهُنَّ فِي تَزْوِجِهِنَّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَيُقَالُ فِيهِ : وَأَمَرْتُهُ وَلَيْسَ
بِفَصِيحٍ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : " آمَرُوا النِّسَاءَ فِي بَنَاتِهِنَّ " وَهُوَ مِنْ جِهَةِ اسْتِطَابَةِ
انْفُسِهِنَّ وَهُوَ أَدْعَى لِلْأُلْفَةِ وَخَوْفًا مِنْ وَقُوعِ الْوَحْشَةِ بَيْنَهُمَا إِذَا لَمْ يَكُنْ بَرَضًا
الْأُمِّ إِذِ الْبَنَاتُ إِلَى الْأُمَّهَاتِ أَمْيَلُ وَفِي سَمَاعِ قَوْلِهِنَّ " أَرِغْبُ . وَفِي حَدِيثِ
الْمُتَّعَةِ : " فَأَمَرْتُ نَفْسَهَا " أَي شَاوَرْتَهَا وَاسْتَأْمَرْتَهَا